

@misaQlAdiawaF | ثواب المحسن في الدنيا والآخرة -

الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فالتقوى في مخالفة الهوى والشقاء في جانب الهدى ايها المسلمون خلق الله الخلق لعبادته وامرهم بالاحسان الى - 00:00:28

وهو سبحانه مهيم على عباد رقيب عليهم مطلع على احوالهم. واذا عمل فالمسلم عملا صالحا اثابه عليه في الآخرة واذقه اثار عمله في الدنيا. قال سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة ولنجزين - 00:00:58

في انهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وغير المسلم حرم الله عليه الجنة. ويزاد عليه العفو ادا في النار بما زاد من ذنوب على الشرك. قال سبحانه الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زنا - 00:01:28

هم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون. واذا عمل غير المسلم عملا فيه صلاح لم يقع وقع في ميزان اخرته منه شيء. انما يكافى عليه في الدنيا. قال عليه الصلاة والسلام ان - 00:01:48

اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا. وفي رواية حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها. واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الآخرة - 00:02:08

رزقا في الدنيا على طاعته. رواه مسلم. قال النووي رحمه الله اجمع العلماء على ان الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة. ولا يجازى فيها بشيء من عمله في الدنيا - 00:02:28

متقربا به الى الله ويطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات متقربا به الى الله مما لا يفتقر صحته الى النية كصلة الرحم والصدقة والعنق والضيافة وتسهيل الخيرات ونحوها - 00:02:48

والله سبحانه شكور من عامله بالطاعة زاد له في العطاء. وهو سبحانه قوي قهار. من بارزه بالمعصية عوقب من جنس فعله وما يعفو عنه الرب اكثر. كما قال سبحانه وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. والجزاء - 00:03:08

من جنس العمل في الثواب والعقاب في التعامل مع الخالق والمخلوق. فمن افعال الله في الثواب ان انه يجازي على الاحسان واحسانه فوق كل احسان. فمن صدق مع الله في اخلاص الاعمال له - 00:03:38

اعطاه الله على حسب صدقه معه. قال عليه الصلاة والسلام ان تصدق الله يصدقك. روى النسائي ومن وفى بعهود الله بالوقوف عند حدوده وفى الله بعهوده اليه بالعطاء ثواب قال عز وجل واوفوا بعهدي اوفي بعهديكم ومن حفظ الله بطاعته واجتناب - 00:03:58

معاصي حفظه الله في دينه ودنياه. احفظ الله يحفظك. وان زاد في الطاعة قرب او منه قربا يجليق بجلاله وعظمته. وكلما زاد العبد في الطاعة زاد منه في القرب قال عز وجل في الحديث القدسي وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي - 00:04:28

صراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة. متفق عليه. ومن ذكر ربه ذكره الله في السماء. ومن ذكر الرب عند الناس بموعظة او تعليم او مدح لله اي ولدينه ونحو ذلك ذكره الله عند ملائكته بالثناء عليه. قال عز وجل في الحديث القدسي - 00:04:58

انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ خير منهم. متفق

عليه. ومن اوى الى الله - 00:05:28

التجأ اليه اواه وكفاه. قال عليه الصلاة والسلام الا اخبركم عن النفر الثلاثة ما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الآخر فخر فاعرض فاعرض الله عنه متفق عليه ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا مما - 00:05:48
تركه قال عليه الصلاة والسلام انك لن تدع شيئا لله عز وجل الا بدلك الله به فيما هو خير لك منه. رواه احمد. ومن نصر الله بفعل اسباب النصر نصره الله وايده - 00:06:18

ان تنصروا الله ينصركم. ومن احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. ومن عمل حسنة ظاعفها له اظعاف كثيرة. وجازاه بجنة اتخطر على قلب بشر ومن افعال الله في العقب ان من عمل ذنبا عوقب بمثل - 00:06:38
اعملي فمن ترك توحيد الله زالت عنه ولاية الله وحفظه. قال عز وجل في الحديث القدسي من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. رواه مسلم. ومن صرف شيئا من - 00:07:08

من انواع العبادة لغيره بالرياء او السمعة اظهر الله حقيقته للناس بانه غير مخلص لله قال عليه الصلاة والسلام من سمع الله به ومن يراني يراني الله به متفق عليه. ومن علق قلبه بغير الله لم تتحقق مناه. قال عليه الصلاة والسلام من - 00:07:28
تعلق شيئا وكل اليه. رواه الترمذي. قال شيخ الاسلام رحمه الله وما رجا احد مخلوقا او توكل عليه الا خاب ظنه فيه. والايامن بالقضاء والقدر ركن من اركان الدين من رضي به رضي الله عنه ومن لم يرضى به سخط الله عليه. قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:58
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء. وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم. فمن رضي فله الرزق ومن سخط فله السخط. رواه الترمذي. ومن نسي الله بترك طاعته نسيه الله - 00:08:28

بعدم تفريج كربوه وزوال همومه وغير ذلك. قال سبحانه نسوا الله فنسيهم. ومن ظن انه يخادع الرب في افعاله. خادعه الله باستدراجه. يخادعون الله وهو خادع ومن مكر في فعل السيئات مكر الله به من حيث لا يشعرون. قال سبحانه ويمكرون - 00:08:48
ويمكر الله. ومن زاغ عن طاعة الله ازاغ الله قلبه الى المعاصي. فلما ازغ الله قلوبهم وكما ان الله اوامر وحدود فللعباد بعضهم ثم مع بعض واجبات وحقوق. ومن عظم عباده المؤمنين عظمه الله. ومن اهانهم اهانهم - 00:09:18
الله قال ابن القيم رحمه الله ومن عامل خلقه بصفة عاملة الله بتلك الصفة بعين في الدنيا والاخرة. فالله تعالى لعبده على حسب ما يكون العبد لخلق. وكما تدين تدان وكن كيف شئت فان الله لك كما تكون انت له ولعباده. وكما تعمل مع - 00:09:48
في اساءتهم في حقل يفعل الله معك في ذنوبك واساءتك. والمسلم معظم عند والله في دمه وماله وعرضه. قال اهل العلم وليست السماوات باعظم حرمة من المؤمن في حرمة المسلمين عند الله ومكانتهم. فان من احسن اليهم احسن الله اليه. ومن رحمهم -

00:10:18

ولطف بهم انزل الله عليه رحمته. قال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن رواه ابو داود ومن رفق بعباده ويسر امورهم رفق الله به ومن شق عليهم شق عليه قال عليه الصلاة والسلام اللهم من ولي من امري شيئا فشق عليهم فاشقق عليه -

00:10:48

ومن ولي من امري شيئا فرفق بهم فارفق به. رواه مسلم. ومن اجزل العطاء قال عباده اعطاه الله واغدق عليه. قال عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل انفق - 00:11:18

انفق عليك. رواه البخاري. ومن رفق بمعسر او وضع عنه دينه او شيئا منه افاءه الله بتيسير وقوفه في المحشر واضله تحت عرشه. ومن كان في حاجة اخيه كان انا الله في حاجته ومن نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربوه - 00:11:38
من يسر على معسر وفرج عنه همه. يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ومن اعان غيره قصره في قضاء حاجاته كان الله عوناً له في اموره. ومن عفا فرجه غف نساؤه - 00:12:08

ومن حفظ لسانه عن الخلق صان السنة الناس من الوقوع فيه. قال عليه الصلاة والسلام ومن ان يستعفف يعفه الله. متفق عليه. ومن ستر مسلما وقع في ذنب ستره الله في - 00:12:28

الدنيا والاخرة. ومن اقال مسلما زلته وعفا عنه. اقال الله عثرته يوم القيامة ومن استغنى عما في ايدي الخلق اغناه الله. قال عليه الصلاة والسلام ومن يستغني يغنه الله متفق عليه. ومن حبس نفسه عن الوقوع في المعاصي او على فعل الطاعات او عند -

00:12:48

المصائب انزل الله عليه الصبر واعانه. قال عليه الصلاة والسلام ومن يتصبر يصبره هو الله متفق عليه. والرحم معلقة بالعرش. فمن كان واصلا لرحمه وصله الله ومن كان قاطعا لها قطعه الله. ومن اساء الى عباده عوقب بمثل ما اساء - 00:13:18

لخلقه فمن شق على عباده شق الله عليه. قال عليه الصلاة والسلام ومن يشاقق يشقق عليه يوم القيامة. رواه البخاري. ومن استهزأ بعباده المؤمنين استهزأ الله به الله يستهزئ بهم. ومن سخر بهم سخر الله منه. فيسخرهم منهم سخر - 00:13:48

الله منهم ومن عمل معصية لارضاء الناس لم يحصل مأموه. قال عليه الصلاة والسلام ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان قال - 00:14:18

ابن القيم رحمه الله وقد استقرت سنة الله في خلقه شرعا وقدرًا على معاقبة ابدى بنقيض قصده. ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكثر بها. لم يزد الله الا قلة رواه مسلم. ومن فتح على نفسه باب سؤال الناس العطايا نزل به الفقر والمسكنة - 00:14:38

قال عليه الصلاة والسلام ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر. رواه الترمذي ومن سأل الناس ليكثر ماله اتى يوم القيامة وليس في وجهه مزعة رواه مسلم. ومن انفق على غيره واحصى عليهم ما يبذله وشدد عليهم فيه - 00:15:08

احصى الله عليه العطاء وضيق عليه. قال عليه الصلاة والسلام لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصى الله عليك متفق عليه. ومن اخذ اموالا الناس وصدقت نيته في ادائها رضي الله عنه ومن اخذها وهو ناوي عدم ادائها اتلفه الله. ومن ظار الناس - 00:15:38

اضر الله به. قال عليه الصلاة والسلام من ظار اضر الله به. رواه ابو داود والذنوب لها عقوبات مماثلة في الاخرة. فمن تعجل لذة محرمة عليه في الدنيا حرم نعيمها في الاخرة. فمن شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة. ومن لبس الحرير - 00:16:08

في الدنيا لم يلبسه في الاخرة. ومن اعمى قلبه في الدنيا اعمى بصره في المحشر يوم القيامة ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى. والمغتتاب مزق الاعراض بلسانه - 00:16:38

في الدنيا ويوم القيامة يجازى بخمش وجهه باظافر له من نحاس يراه اهل النار ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الان كيوم القيامة. وهو الرصاص - 00:16:58

وهو النحاس المذاب. رواه البخاري. ومن اقتطع شبرا من الارض ظلما طوقه يوم القيامة الى سبع اراضين. ومن قتل نفسا بشيء قتل نفسه بشيء عذبه الله به يوم القيامة ومن كانت له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقوه مائل. ومن - 00:17:18

ان كذب كذبة شاع امرها يشترش اي يقلب شذقه يوم القيامة الى قفاه. ومن وقع في الزنا اتاه لهب من اسفل منه يعذب به في النار. ومن اكل ومن اكل الربا القم حجرا في فمه جزاء اكله اموال الناس. والاعمال الصالحة يرى اثرها - 00:17:48

يوم القيامة فمن كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. ومن مات محرما بعث ملبيا ومن مات شهيدا بعث يوم القيامة ودمه يثعب. لونه لون الدم وريحه ريح المسك - 00:18:18

امة محمد صلى الله عليه وسلم يبعثون في المحشر غرا محجلين من اثار الوضوء والمؤذن اطول الناس اعناقًا يوم القيامة. وبعد ايها المسلمون فاوامر الله حق ونواهي فيه زجر ووعدة صدق. وما وكما تعمل صالحا تجازي. وكما تفعل سيئا تعاقب - 00:18:38

واذا اردت ان تعرف منزلتك في الاخرة فانظر الى اعمالك في الدنيا. فتزود من الصالحات سوى سابق اليها واجتنب المحرمات وانأع عنها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. من عمل صالحا - 00:19:08

من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. بارك الله لي في القرآن العظيم ونفعني الله واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع - 00:19:28

جميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - 00:19:48

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا ايها المسلمون كما تحب ان يكون الله لك
فكن لله تعالى. ومن اقبل على الله بكل - [00:20:13](#)
نيته اقبل الله عليه جملة. ومن اعرض عن الله بكليته اعرض الله عنه جملة. ومن كان انا مع الله حيننا وحيننا كان الله له كذلك. ومن
احب ان يعلم منزلته عند الله فليُنظر - [00:20:33](#)
انظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه. ومن طلب له لذة العيش وطيبه بما حرمه الله عليه. عاقبه ربه
بنقيض قصده. فان ما عند الله - [00:20:53](#)
فينال الا بطاعته. ولم يجعل الله معصيته سببا الى خير قط. ثم اعلموا ان الله امركم بالصلاة والسلام على نبيه. فقال في محكم
التنزيل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - [00:21:13](#)
وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وارض اللهم عن خلفائه الراشدين الذين قضوا بالحق فيه كانوا يعدلون ابي بكر
وعمر وعثمان والي وعن سائر الصحابة اجمعين وعنا معهم بجودك وكرمك - [00:21:33](#)
يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين واجعل اللهم هذا البلد امنا مطمئنا رخاء
وسائر بلاد المسلمين. اللهم اصلح احوال المسلمين في كل مكان - [00:21:53](#)
اللهم اجعل ديارهم ديار امن وامان يا رب العالمين. اللهم ولي عليهم خيارهم واصرف عنهم ما ظهر منها وما بطن. وردهم اليك ردا
جميلا. واجمع كلمتهم على الحق يا رب العالمين - [00:22:13](#)
اللهم وفق امامنا لهداك واجعل عمله في رضاك ووفق جميع ولاة المسلمين للعمل بكتابك وتحكيم شرعك يا رب العالمين. اللهم انا
نسألك الاخلاص في القول والعمل. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون - [00:22:33](#)
هنا النمل الخاسرين. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث ولا المامي القانطين. اللهم اغثنا. اللهم
اغثنا. اللهم اغثنا. عباد الله ان الله يأمر - [00:22:53](#)
بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله الجليل يذكركم واشكروه
على الائه ونعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:23:13](#)